

## نشرة أخبار المساء ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018/12/20م

### العناوين:

- عصابات أسد تفقد عددا من مرتزقتها في ريفي حماة وحلب, وأوغلو يطالب بدعم دولي لسوتشي الخياني.
- الانسحاب الأمريكي المفاجئ من سوريا, يشغل العالم وردود أفعال متباينة إقليميا ودوليا.
- النظام الأردني يواصل جرائمه بحق حملة الدعوة, والسودان تشتعل بالمظاهرات المنددة بالنظام الحاكم.
- سيدي بوزيد منطلق شرارة الثورة في تونس.. هجرها السياسيون واحتضنها حزب التحرير رغم قمع السلطات.

### التفاصيل:

**بلدي نيوز - حماة/ قُتل عدد من عناصر عصابات أسد وأصيب آخرون، ليل الأربعاء، على جبهة حصريا شمالي حماة. وأفادت مصادر عسكرية، أن جيش العزة أفضل محاولة تسلل للعصابات على محور حصريا بعد اشتباكات بين الطرفين أفضت إلى قتل 5 عناصر من الأخيرة وإصابة آخرين. وكانت مدن وبلدات ريف حماة الشمالي تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي من حواجز عصابات أسد المنتشرة بمحيط المنطقة، ما أدى لإصابة عدد من المدنيين في مدينة كفرزيتا بجروح.**

**بلدي نيوز- حلب/ قُتل عنصر وأصيب آخرون في صفوف عصابات أسد، أثناء محاولتهم التسلل على أطراف مدينة مارع، بريف حلب الشمالي، ليل الأربعاء. وقال قيادي في فرقة المعتصم: "بعد قصف مدفعي واستهداف لمنطقتي حربل والشيخ عيسى على أطراف مدينة مارع بالرشاشات الثقيلة حاولت مجموعة من عصابات أسد التقدم على محور من محاور الرباط". وأضاف القيادي " تصدت لهم الفصائل وردت على مصادر النيران وأجبرت القوة التي حاولت التقدم على الانسحاب، بعد أن قُتل عنصر وأصيب آخرون بجروح".**

**وكالات - قاسيون/ طالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بدعم المجتمع الدولي للحفاظ على وقف إطلاق النار في إدلب، مؤكدا أن بلاده تعمل بجد لضمان التنفيذ التام لاتفاق إدلب. وقال أوغلو في حديث لصحيفة الشرق القطرية: «إدلب لها أهمية كبيرة من حيث مستقبل الصراع في سوريا، وهي المعقل الوحيد المتبقي للمعارضة ومنطقة التخفيف الأخيرة». وأضاف: «اتفقنا مع الروس في سبتمبر الماضي على الحفاظ على مكانة مدينة إدلب، وكان هدفنا الحفاظ على الهدوء النسبي على الأرض، وكذلك إعطاء فرصة لإمكانية التوصل إلى حل سياسي، وإيران بدورها أيدت هذا الاتفاق». وتابع قائلاً: «نحن نعمل بجد لضمان التنفيذ الكامل لمذكرة إدلب. كما أننا في حالة تنسيق وثيق ومستمر مع روسيا. تم الانتهاء من إزالة الأسلحة الثقيلة والمتطرفين إلى حد كبير. وتعمل مراكز المراقبة التركية والروسية التي تم نشرها سابقا بشكل صحيح وبالتالي فإن خطوط الاتصال مفتوحة بين الجانبين».**

**وكالات/ صرّح مسؤول في الإدارة الأمريكية، أن القادة العسكريين في المنطقة والمسؤولين عن العمليات ضد تنظيم الدولة، اطلعوا على قرار الانسحاب من سوريا خلال الساعات الـ 24 الماضية فقط. وأوضح المسؤول في تصريحات لقناة "سي إن إن" الأمريكية: "يقوم القادة العسكريون في الوقت الحالي بمراجعة الخطط الضرورية لأوامر الانسحاب السريع المعطاة"، لافتا إلى أن "هذه الخطط من المفترض أن تكون جاهزة نهاية الشهر**

الجاري". وأضاف المسؤول أن "إتمام الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من سوريا قد يستغرق أربعة أشهر، باعتبار أن هناك ضرورة للتركيز على حماية القوات المتبقية على الأرض عند الانسحاب". وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، دانا وايت، قالت في تصريحات لها عقب إعلان الانسحاب: "لقد بدأنا عملية عودة القوات الأمريكية إلى الوطن من سوريا، ونحن ننتقل إلى المرحلة التالية من الحملة"، مؤكدة على أن التحالف "حرر الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم، لكن الحملة ضده لم تنته بعد". وأعلن البيت الأبيض، الأربعاء، بدء سحب القوات الأمريكية من سوريا، وذلك بعد ساعات من معلومات نقلت عن مسؤولين أمريكيين بأن واشنطن تبحث عن سحب كامل لقواتها من سوريا. في حين أفادت مصادر محلية، لوكالة الأناضول، أن نحو 100 شاحنة بعضها مغلق، وبعضها الآخر يحمل صهاريج وآليات حفر وكاسحات ألغام، توجهت إلى معبر سيمالكا الحدودي عائدة إلى العراق. وأشارت المصادر، أن الشاحنات الأمريكية كانت تدخل سوريا في السابق محملة بالمستلزمات العسكرية وتخرج فارغة، إلا أنه بعد قرار الانسحاب أمس خرجت محملة للمرة الأولى. ولفتت المصادر، أن خروج الشاحنات جرى بالتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة. وفي ذات السياق أفادت وكالة رويترز نقلا عن مسؤول أمريكي رفيع، أن «التطورات الخاصة بقرار الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، جاءت تطبيقا للاتفاق الذي توصل إليه الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والأمريكي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي». وتطرق المسؤول الأمريكي، في حديث مع رويترز، إلى أن «كل ما يتبع الآن هو تطبيق للاتفاق الذي تم خلال هذا الاتصال الهاتفي». من جانبها قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان صدر عنها، الخميس: «حقق التحالف الدولي تقدما كبيرا ضد تنظيم الدولة، وفي الأيام الأخيرة كان هناك تقدم جدي في المنطقة الأخيرة. ولكن ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، ويجب ألا يغيب عن البال الخطر الذي يمثله تنظيم الدولة. وحتى دون الأرض، فهو يبقى تهديدا». وشدد البيان على أن الولايات المتحدة نفسها أوضحت أن انسحاب الجيش الأمريكي لا يعني نهاية حملة التحالف الدولي إذ قالت: «نحن لا نزال ملتزمين بالتحالف الدولي والحملة من أجل تحرير المناطق من تنظيم الدولة وضمن انتصار موثوق به، وسنعمل مع شركائنا الإقليميين في سوريا وخارجها». كذلك أكدت (فلورانس بارلي) وزيرة الدفاع الفرنسية (الخميس)، أن بلادها ستبقى ملتزمة عسكريا في سوريا، مشيرة إلى أنه يتعين هزيمة تنظيم الدولة عسكريا في آخر جيوبه بسوريا. وقالت (بارلي) "بعد إعلان ترامب الانسحاب من سوريا فإن التنظيم لم يمح من الخريطة"، بحسب وكالة "رويترز". من جانبه وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرار نظيره الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من سوريا بأنه خطوة صحيحة، مضيفا أنه لا يفهم ماذا يعني هذا الإعلان بالضبط. وقال بوتين خلال مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو الخميس: إن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا غير شرعي، وسحب الولايات المتحدة قواتها خطوة صحيحة، واستدرك قائلا: "حتى الآن لا أرى مؤشرات على انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، لكننا نفترض أن هذا أمر ممكن، لا سيما وأننا نسير في طريق التسوية السياسية". وأضاف: "فيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية، فلا أعرف ماذا يعني ذلك. للولايات المتحدة حضور في أفغانستان منذ 17 عاما، وكل عام يتحدثون عن الانسحاب من هناك، لكنهم ما زالوا موجودين هناك". وفي ذات السياق، قال رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، إن الكيان سيدرس قرار أمريكا بسحب قواتها من سوريا وسوف يعمل على ضمان أمنه. وتابع "سندرس الإطار الزمني والكيفية التي سيتم بها ذلك وبالطبع التداعيات المترتبة علينا، وسنعمل في كل الأحوال على ضمان الحفاظ على أمننا وحماية أنفسنا". وفي ذات السياق أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الخميس، عن خطة بلاده القادمة بعد إعلان أمريكا سحب قواتها من سوريا. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن أكار قوله إن تركيز القوات المسلحة التركية منصب حاليًا على منطقتي منبج وشرق الفرات، نعمل بشكل مكثف على هذه المسألة. وأكد "أكار" في كلمة له في قيادة القوات المشتركة القطرية التركية في العاصمة القطرية الدوحة إن "الاتفاق التي تم حفرها في منبج وشرق الفرات لن تقف حائلًا أمام عزم تركيا القضاء على

بؤر الإرهاب هناك". وأضاف وزير الدفاع التركي: "عندما يحين الوقت المناسب، حتما سيتم دفن هؤلاء الإرهابيين في حفرهم".

**عربي 21/** بدأ الرئيسان الدائران في الفلك الأمريكي، التركي أردوغان والإيراني روحاني، الخميس، اجتماعهما الخامس للمجلس التنسيقي التركي- الإيراني رفيع المستوى، حيث يتوقع أن يتناول جميع جوانب العلاقات الثنائية، وتبادل الآراء حول تطورات إقليمية ودولية. ووصل الرئيس الإيراني، الأربعاء، إلى العاصمة التركية أنقرة، في زيارة رسمية، للاجتماع مع نظيره في خدمة واشنطن أردوغان ضمن اجتماعات مجلس التعاون التركي-الإيراني. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأربعاء، بأن الزيارة ستتناول رفع حجم التجارة بين البلدين، وسبل تخطي العقبات الجمركية والصناعية وغيرها، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

**الخرطوم - الأناضول/** اتسعت دائرة الاحتجاجات في السودان، الخميس، واندلعت مظاهرات منددة بالأوضاع الاقتصادية المتردية في مدينة دنقلا وبلدة السليم (شمال البلاد)، والقضارف (شرقها). وأكد شهود عيان أن التظاهرات بدأها طلاب المرحلة الثانوية، وسرعان ما انضم إليها الناس في سوق المدينة. وذكر الشهود أنه تم حرق مبنى محافظة القضارف شرقي العاصمة الخرطوم. فيما أفاد آخرون أن مظاهرات احتجاجية خرجت من السوق الكبير في مدينة دنقلا، وأحرق مقر أمانة حزب المؤتمر الوطني الحاكم بمحلية دنقلا. كما خرج مئات الطلاب من مقر جامعة دنقلا في بلدة السليم المجاورة للمدينة. وقال الشهود "إن المدينة تشهد أزمة خبز، وأقل مقومات الحياة في المدينة لا تتوفر وإن توفرت فهي بأسعار مرتفعة". في حين قال شهود إن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع بعد تجمع مئات المحتجين في شوارع مدينة عطبرة، الخميس، مرددين هتافات معادية للحكومة. وتظاهر المئات، الأربعاء، في ثلاث مدن سودانية هي بورسودان وعطبرة والنهود احتجاجا على عدم توافر الخبز وارتفاع أسعاره، وفق ما أفاد به شهود، لافتين إلى أن متظاهرين أحرقوا مقر الحزب الوطني الحاكم في عطبرة.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية الأردن /** أفاد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية الأردن: أن أجهزة أمن النظام الأردني قامت باعتقال الشيخ يحيى خباص، وحوالته إلى محكمة الزرقاء حيث وجهت له تهمة الانتساب لحزب التحرير. ورغم قرار القاضي إطلاق سراحه، إلا أن الأجهزة الأمنية أصرت على عرضه على محافظ الزرقاء، الذي قام بدوره القمعي بإيداعه السجن دون أي مراعاة لكبر سنه أو قدره ولا سبب اعتقاله وهو حمل الدعوة الإسلامية، معتبراً أن حمل الدعوة والعمل لتحكيم الإسلام جريمة تستحق المنع والنفي والاعتقال!! والشيخ يحيى خباص هو إمام مسجد متقاعد، ومعلمٌ لأحكام التلاوة والتجويد للقرآن الكريم وشخصية معروفة في الإصلاح بين الناس، وها هو يعرض على قانون منع الجرائم كالمجرمين وأصحاب السوابق!! وختم البيان بالقول: إن مثل هذه الأعمال القمعية لأجهزة النظام الأمنية لن تثني شباب حزب التحرير عن المضي قدماً في العمل السياسي من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية تونس/** أحيا حزب التحرير / ولاية تونس الذكرى الثامنة للثورة التي انطلقت من مدينة سيدي بوزيد يوم 17 كانون الأول/ديسمبر 2010، ورغم الغياب الظاهر لمختلف التيارات السياسية لم يترك حزب التحرير أهالي سيدي بوزيد يحيون الذكرى وحدهم بل كان كعادته معهم وبينهم. ورغم حملة الإيقافات التعسفية التي مارستها أجهزة الأمن تجاه شباب الحزب حيث طالت سبعة عشر شابا من مختلف مناطق تونس. ورغم عرقلة إقامة نقطة الحوار من قبل السلطات، أقام حزب التحرير / ولاية تونس مهرجانا خطابيا بقلب ساحة المهرجان وشّحه بلافتة تحمل شعار حملته "ومن أحسن من الله حكما...؟" وتم توزيع نشرة

بعنوان "الطبقة السياسية خانت الأمانة وجعلت تونس تحت الوصاية" على الجموع الحاضرة. ثم تحركت مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة رفعت فيها شعارات الخلافة والحملة وشارات التنديد باعتقال شباب الدعوة واتجهت نحو منطقة احتجاجهم، ورغم تعمد الأمن عرقلتها لكنها تواصلت وسط تفاعل من الناس، حيث انطلق وفد بصحبة محامٍ إلى مكان الاحتجاز مطالباً بالإفراج الفوري عنهم وتحقق لهم ذلك بإخلاء سبيل كل الشباب الموقوفين. وفي هذا الصدد أكد حزب التحرير في بيان صحفي لمكتبه الإعلامي: أن تلك الثورة التي انطلقت من مدينة سيدي بوزيد كسرت حاجز الخوف من الطغاة والظلمة وأعلنت بوضوح أن "الشعب يريد تغيير النظام" ليس في تونس وحدها بل في العالم الإسلامي كله. تلك الثورة أشّرت على منسوب وعي الأمة الإسلامية ورغبتها الجامحة للتخلص من منظومة الاستبداد والقهر اللذين عاشتهما تحت سياط جلادي النظم العلمانية الدكتاتورية الظالمة. تلك الثورة أثبتت للعالم أن الأمة الإسلامية كيان واحد يشعر ويتفاعل؛ إذ إنها بدأت من مدينة منسية بوسط البلاد التونسية لتمر عبر القاهرة مصر وطرابلس الغرب وصنعاء اليمن لتستقر في أرض الشام تنتظر وعد ربها لتحكيم شرعه وقلع الاستعمار ونواظيره من بلاد المسلمين قاطبة.